

الصوت اللغوي والتحقيق الجنائي في الجرائم اللغوية

Linguistic voice and the criminal investigation of linguistic crimes

أمنية إبري

جامعة مصطفى إسماعيل، معسكر، الجزائر

amina.ibri@univ-mascara.dz

تاريخ النشر: 2026/03/31

تاريخ القبول: 2026/02/22

تاريخ الإرسال: 2025/04/24

الملخص:

يهتم موضوع الإمضاء الصوتي في التحقيق الجنائي في الجرائم اللغوية بالصوت اللغوي ودوره في إثبات الجريمة أو نفيها عن المتهم في التحقيق الجنائي، وهذا ما يسمى في اللسانيات الجنائية بال بصمة الصوتية أو الإمضاء الصوتي، لأن لكل إنسان جهاز صوتي يميزه عن غيره من حيث الناحية التشريحية التي خلق بها و المتكونة من أعضاء النطق والكلام المتمثلة في: حجم الرئتين والقفص الصدري و حجم الشعب الهوائية داخل الرئتين، والحنجرة أو الصندوق الصوتي وطول وسمك الشايبا الصوتية وشدّة العضلات التي تربطها بالحنجرة، و حجم التجويف الأنفي والفمي وشكل الشفاه و الأسنان و اللسان، وبناء على كل هذه الأعضاء المسؤولة عن عملية النطق والكلام وكيفية ارتباطها ببعضها البعض، ينتج ما يسمى بالإمضاء الصوتي المميز للفرد عن غيره. وهو من النقاط الرئيسة التي يركز عليها المحقق الجنائي في القضايا التي تتطلب الجانب الصوتي للمتهم مستعينا بالخبير الصوتي، فمن هذا المنطلق يهدف البحث على التركيز على أهمية الصوت اللغوي في التحقيق في الجرائم اللغوية، من خلال طرح الإشكالية التالية: كيف يمكن للجهاز الصوتي أن يصدر ميزات وتفرّدات صوتية تختلف من شخص إلى آخر؟ وكيف يمكن للصوت اللغوي أن يمثل أداة فعالة في التحقيقات الجنائية الخاصة بالجرائم اللغوية؟

الكلمات المفتاحية: الإمضاء، الصوت، اللغة، التحقيق، الجنائيات.

Abstract:

The topic of voice signature in criminal investigation of linguistic crimes focuses on the linguistic voice and its role in proving or disproving the crime of the accused in criminal investigation. This is referred to in forensic linguistics as the voiceprint or voice signature, because every human being has a vocal apparatus that distinguishes them from others in terms of the anatomical structure of their speech organs, which consists of: the size of the lungs and rib cage, the size of the airways inside the lungs, the larynx or voice box, the length and thickness of the vocal folds, the strength of the muscles that connect them to the larynx, the size of the nasal and oral cavities, and the shape of the lips, teeth, and tongue. Based on all these organs responsible for the process of speech and how they are connected to each other, what is known as the individual's unique vocal signature is produced. This is one of the main points that criminal investigators focus on in cases that require the vocal aspect of the accused, with the help of a voice expert. From this perspective, the research aims to focus on the importance of linguistic voice in the investigation of linguistic crimes, by posing the following question: How can the vocal apparatus produce vocal characteristics and peculiarities that differ from one person to another? How can linguistic voice be an effective tool in criminal investigations of linguistic crimes?

Keywords: Criminal. Investigation ; Language; Signature, Voice

1. مقدمة

تتنوع الجرائم وتختلف طرق ارتكابها مما يجعل المحققين في حيرة من أمرهم لفك ألغازها خاصة المعقدة منها، فيتنبعون كل صغيرة وكبيرة وكل شاردة وواردة لتحري الدقة وتجنب الخطأ، أو مواجهة تعدد الاحتمالات التي تزيد الأمور تأزما وتعقيدا، فمن الجرائم ما يدخل اللغة في قفص الاتهام لتصبح دليلا متابعا من طرف المحققين لإثبات أو نفي التهمة عن المتهم، وهذا ما أدى لظهور فرع جديد في اللسانيات التطبيقية وهو علم اللغة الجنائي أو كما يصطلح عليه البعض باللسانيات الجنائية، وتعددت التسميات والمصطلحات بسبب إقحام اللغة في القانون والقضاء، ومادام أن اللغة أصبحت قطب الرحى في هذه العملية فلا بد من الاستعانة بخبير لغوي، لمعرفة بخصائها خاصة الجانب الصوتي، ولهذا كان موضوع بحثي هو "الإمضاء الصوتي و التحقيق الجنائي في الجرائم اللغوية"، فالرغم من أننا نشترك في نفس الجهاز الصوتي ولكننا نختلف في طريقة آدائنا للأصوات، وهذا ما يعتبر ميزة تميز الفرد عن غيره وتساعد في التحقيق الجنائي الذي يستدعي الاستعانة بالصوت لفك الغموض في بعض الجرائم، فهل يمكن للصوت اللغوي أن يكون له أثر بالغ الأهمية في تحقيق ذلك؟ هل يمكن لتأثر الصوت بالعوامل الخارجية كترلات الرد وبعض الأمراض أن يغير مجريات التحقيق؟ هل يمكن للأذن أن تميز الأصوات عن بعضها البعض، وأن تتعرف على الأصلي والمقلد منها؟ أم أن العملية تستوجب الاستعانة ببرمجيات وآلات جد متطورة؟

الهدف من هذه الإشكالات المطروحة هو إبراز الدور الخطير للصوت اللغوي في التحقيقات الجنائية في الجرائم اللغوية، كما أنه عنصر حساس تتغير خصائصه بتعرضه للعوامل الخارجية كترلات الرد مثلا، كما أنه عرضة للتزوير و التقليد وهذا ما يوقع الأذن في اللبس والخطأ، وهنا تكمن أهمية البرمجيات المعاصرة بتطبيقاتها المخصصة لدراسة الصوت اللغوي و رسم موجاته وصوره الطيفية.

2. تعريف الإمضاء الصوتي

يعرف الإمضاء بأنه إشارة أو علامة أو بصمة أو سمة، والمقصود بالإمضاء الصوتي هو تلك العلامة المميزة أو البصمة، لأن البصمات تختلف من شخص لآخر ولا يمكن أن تتفق بين شخصين مطلقا، حالها في ذلك حال "الإمضاء"، وما يجدر الإشارة إليه في هذا المقام بأن بصمة الصوت من أقدم الوسائل التي تم الاعتماد عليها لمعرفة صاحب الصوت عن طريق الطابور السمعي، والفيصل في هذا الأمر هو أن لكل إنسان ذبذبات صوتية مخالفة تماما لذبذبات صوتية أخرى¹.

3. التحقيق الجنائي

التحقيق هو مجموعة من الإجراءات المتخذة للوصول إلى الحقيقة بتأخذ وسائل وطرق قانونية ومشروعة، أما التحقيق الجنائي فهو "مجموعة الإجراءات والأعمال التي يقوم بها المحقق لجمع الأدلة والبيانات اللازمة لكشف الجريمة والتعرف على مرتكبها، والقبض على مرتكبها تمهيدا لمحاكمته"² ومادام أننا سنتحدث عن دور الصوت اللغوي في التحقيق الجنائي، لابد من الإشارة والتطرق إلى المجالات التي تستلزم هذا النوع من التحقيقات ألا وهي الجرائم اللغوية.

4. الجريمة اللغوية

هي فعل غير قانوني ناجم عن إرادة جنائية يترتب عنها عقوبة قانونية لمخالفتها للقانون، لأنها تعتبر تعديا على المجتمع وقيمه ومصالح أفرادها³، وتتضمن الجرائم اللغوية كل ما هو مشين للفرد كالشتم والسب والتشهير والرشوة والتهديد والحنث باليمين وهذه الأخيرة قد تكون قولاً أو خطأ أو حتى إشارة، ويمكن لمرتكبيها الاستعانة بوسائل التواصل الاجتماعي، والأدلة التي يستعين بها الخبير اللغوي الجنائي لتقصي الجريمة وإثباتها أو نفيها عن المتهم هي النصوص المكتوبة أو المسموعة والتي "تشمل التسجيلات الصوتية مثل مكالمات الطوارئ والمكالمات المجهولة، الرسائل الانتحارية والاعترافات، تزوير البيانات، التهديدات، أو الرشاوي، أو المؤامرة، أو شهادة الزور، أو التشهير"⁴

والغرض من التطرق للجرائم اللغوية هو التركيز على النوع المسموع منها، والذي يلعب الإمضاء الصوتي فيه دورا هاما في التحقيق الجنائي إن كان الأمر أكثر تعقيدا، ويتحتم على الخبير اللغوي الجنائي الاعتماد على الصوت كأداة إجرائية فاعلة في التحقيق ويكون ذلك وفق أسس علمية.

5. علم الأصوات الجنائي

علم الأصوات الجنائي أحد فروع علم اللغة الجنائي يهتم بالأصوات اللغوية ويركز عليها بالدرجة الأولى وتحليلها وطريقة استعمالها والتي تساعد بدورها في الكشف عن مرجعية المتكلم والإقليم أو المجتمع الذي ينتمي إليه، عن طريق حدة الصوت ونوعيته وطريقته في النطق، ولعنصر النبر والتنغيم وغيرها من الميزات الصوتية التي تميز الفرد عن غيره⁵ لأن لكل إنسان جهاز صوتي فريد يميزه عن غيره المتمثل في أعضاء النطق المعروفة مثل الفم واللسان والقفص الصدري وما فيها من اختلاف من حيث الحجم والشكل، زد على ذلك الجهاز العصبي الخاص

بالتحكم في هذا الجهاز-أي الجهاز الصوتي-يختلف من شخص إلى آخر، لأن كل إنسان ينفرد بنشأة معينة يكتسب من خلالها اللغة، وتساهم في بناء شخصيته مما يجعله مميزا عن غيره في طريقة الكلام⁶.

وتهتم الصوتيات الجنائية بأمرين يتمثلان في تتبع وتقصي العلامات الصوتية التي ترسل وتخزن لمعرفة خاصية وضوح الكلام الصادر عن المتحدث للآخرين، ويتعلق الأمر الثاني بما يسمى بعمليات التواصل إذ يقوم بتحليلها بغية التعرف على هوية المتحدث من خلال صوته، والتعرف على حالته الصحية⁷ مثل الزكام، الإنفلونزا، التعب، الرشح، الإرهاق..، ويمكن للخبير أيضا أن يتعرف على الحالة النفسية مثل: الضغط النفسي، الغضب، الخوف، الحزن، الاكتئاب، السعادة، الفرح.

وفي هذا المقام أشار أولسون ولشينبروز إلى استنتاج المشاعر والحالات النفسية من خلال نبرة الصوت ليس بالأمر الهين، خاصة على العاملين في مجال الأزمات والكوارث لأنهم مجبرون على التفريق بين أن يكون المتصل يهدد مثلا بالانتحار، أو يخبر فقط بأنه سيقدم على هذا الفعل لتفريغ عواطفه والكشف عن نفسيته⁸.

6. تعريف التسجيل الصوتي

التسجيل الصوتي: هو "تسجيل المادة الصوتية وحفظها على الأشرطة المخصصة لذلك لإعادة الاستماع بأي أداة مرة ثانية"⁹ أي أنه عملية يتم فيها نقل الموجات الصوتية بما تحمله من خصائص فردية تميزها عن غيرها في شريط تسجيل داخل صندوق مخصص لهذا الغرض، ويمكن من إعادة سماع الصوت للتعرف على هوية صاحبه، وتمييزه عن غيره من الأصوات عند مقارنته بها.¹⁰

7. طرق التسجيل الصوتي

1.7- التسجيل الصوتي بالهاتف:

تستحيل عملية التسجيل الصوتي بالهاتف الثابت من طرف عامة الناس، وإنما يتم التسجيل في حالات استثنائية من طرف السلطات المختصة بعد اتباع الإجراءات الإدارية للحصول على الموافقة في إطار ما تقتضيه العدالة، ومع التطور التكنولوجي والعلمي ظهر الهاتف النقال بل تم تطويره بشكل يسمح بتحميل ملفات محادثات وصور ووثائق شخصية، إضافة إلى تقنية التسجيل الصوتي والمرئي، كما يسمح باستخدامه كحاسوب شخصي خاصة بعد أن أصبح مرتبطا بشبكة الانترنت، مما جعل الهاتف النقال ذا أهمية بالغة في مجال الإثبات من خلال ما يقدمه من مخرجات صوتية أو مرئية¹¹.

2.7- التسجيل الآلي:

يتم بواسطة آلة تم وضعها خصيصا لقراءة و ترجمة الموجات الصوتية إلى اهتزازات عن طريق إبرة تعمل في سطح الآلة مخصصة لهذا الغرض.

3.7- التسجيل المغناطيسي:

يتم عن طريق استعمال شريط من البلاستيك، ويتم تمرير الشريط في رأس مسجل مغناطيسي يتصل به ميكروفون، ويحول الميكروفون الأصوات إلى ذبذبات كهربائية مطابقة تطبع على الشريط، وعند القيام بالتسجيل على شريط تماثلي، يلامس الشريط أولا رأس المسح، ويقوم رأس المسح الذي يتم تنشيطه تلقائيا أثناء التسجيل بإنتاج مجال مغناطيسي قوي يزيل أية تسجيلات سابقة عليه ويتحرك الشريط الخالي بعدئذ أمام رأس التسجيل.¹²

8. جهاز قياس البصمة الصوتية

جهاز "أوروس" من الأجهزة المستخدمة لتمييز الأصوات تم وضعه خصيصا للتعرف الأوتوماتيكي على المتحدثين، يعتمد على تحويل الانطباع المغناطيسي على شريط التسجيل إلى مخطط مرئي على هيئة خطوط متوازية متباعدة، تأخذ أشكالا خاصة في لوها الداكن وسمكها والمسافات الفاصلة بينها وفق خصائص الصوت، وتتم مقارنة هذه الخطوط والمحور الرأسي فيها يدل على ترددات الصوت أما المحور الأفقي يدل على البعد الزمني، أما الألوان الداكنة تدل على درجة ارتفاع الصوت.¹³

9. طرق الكشف عن الصوت في التحقيق الجنائي

يتم الكشف عن الصوت في التحقيق الجنائي وفق ثلاث طرق وهي كالتالي:

1.9- الطريقة السمعية:

يقوم الخبير اللغوي الجنائي المختص في تحليل الأصوات بسماع التسجيلات الصوتية، ومحاولة ربطها بالمتهم أو شخص معين، من خلال نبرات الصوت وهذا ما يتطلب خبرة و دراية واسعة في هذا المجال لضمان نجاح العملية¹⁴، ولكن احتمالية الوقوع في الخطأ بهذه الطريقة واردة بشكل كبير لأنها بشرية ذاتية تفتقر للموضوعية كونها غير آلية.

2.9- الطريقة البصرية:

يتم تحويل الموجات الصوتية - في هذه الطريقة - إلى رسومات أو صور تمكن الخبير من مقارنة الأصوات، و هنا "تُسنَد المهمة للصورة الطيفية باعتبارها رسماً بيانياً ثلاثي الأبعاد"¹⁵، يتم ذلك بواسطة أجهزة مطورة ودقيقة تفي بالغرض، وهو تمييز أصوات المتحدثين من خلال الصورة الطيفية الخاصة والمميزة لكل فرد عن غيره، وللتردد دور بالغ الأهمية لأنه يوضح "عدد المرات التي يتذبذب فيها الصوت في الثانية، ويقاس بجهاز الهرتز و اختصاره Hz، إذا كان الصوت ذا تردد منخفض عندئذ يكون معدل تذبذبه منخفضاً"¹⁶، ولهذا تعتبر هذه الطريقة أكثر دقة من الطريقة السمعية لأنها تحول الصوت بتردداته وذبذباته إلى صور مميزة له، والدليل على ذلك هو اعتماد الخبراء في مجال الصوتيات الجنائية على الرسم الطيفي "وهناك الكثير من البرمجيات الآن منها التي تحول الإشارة الصوتية إلى رسوم بيانية وطيفية تبين تردد وشدة وزمن النطق الرنينية وغيرها من الخصائص الأكوستيكية لموجات الكلام"¹⁷

3.9- الطريقة الآلية:

يتم تحليل الصوت باستخدام أجهزة آلية أو شبه آلية وربطها بالحاسوب، وهذا الأخير يتم تزويده ببرامج مخصصة لتحليل الأصوات اللغوية، ليتمكن من مطابقتها مع أصوات أخرى إذا استدعت الضرورة لذلك. وتعد هذه الطريقة أكثر كفاءة لانعدام عنصر الاحتمال فيها، وارتكازها على الجانب التقني العلمي أكثر¹⁸، وتقوم فكرة التعرف الآلي على المتحدث على بناء نظام حاسوبي يقوم بالتعرف عليه تلقائياً من خلال صوته، و يتكون النظام الحاسوبي من برمجيات تحتوي على العناصر التالية:

- عنصر استخراج الخصائص: يقوم هذا الجزء من النظام بتحويل الإشارة الصوتية الواردة من المتحدث أثناء تدريب النظام إلى أرقام ذات معنى، وتتصف هذه الأرقام بأنها أكثر ثباتاً واختزالاً من الإشارة الصوتية .

- عنصر أتمذجة المتحدث: يتم في هذا العنصر تكوين أنموذج خاص بكل متحدث بناء على مخرجات العنصر السابق، بحيث يكون الأنموذج عاماً أي في حالة ورود كلام للمتحدث نفسه لم يرد في التدريب فإن الأنموذج يستوعبه.

- قاعدة بيانات المتحدثين: يتم الاحتفاظ في قاعدة البيانات بالنماذج التي سبق وكونت للمتحدثين قاموا بنطق نصوص معينة سجلها النظام، واستخلص منها أنموذج خاص بكل متحدث منهم¹⁹.

- عنصر مقارنة النماذج: يتكون هذا العنصر من عدة خوارزميات تقوم بالمقارنة بين أنموذج المتحدث والنماذج المخزنة في قاعدة البيانات، والخروج بنتيجة المقارنة التي غالباً ما تكون رقمية.

- عنصر اتخاذ القرار :يقوم عنصر اتخاذ القرار بأخذ نتيجة مقارنة النماذج واتخاذ القرار النهائي الذي يختلف بناء على وظيفة النظام، فعندما يكون النظام للتحقق من المتحدث يكون القرار إما قبوله أو رفضه ،كما هو في حالة استخدام البصمة الصوتية لفتح الأبواب أو الدخول إلى أنظمة حاسوبية،²⁰ وإذا كان النظام للتعرف على المتحدث فإن القرار هو عرض اسم أو هوية الشخص، وإذا لم يكن ضمن قائمة الأشخاص الموجودين لديه في قاعدة البيانات فإن القرار يكون بالرفض على أساس أنه شخص مجهول.²¹

10. خاتمة:

تتمثل النتائج المتوصل إليها فيما يلي:

يمكن التعرف على شخصية المتحدث من خلال صوته.

لكل إنسان مميزات صوتية تتجلى في موجات صوتية تميزه عن غيره.

الموجات الصوتية تتأثر بعوامل خارجية كترددات البرد والمرض والتقدم في العمر وغيرها من العوامل، وما يحدث فيها من اختلافات يزول بزوال هذه العوارض.

الاستعانة بالأذن لتمييز الأصوات لا يسلم من الوقوع في الخطأ، ولهذا يجب الاستعانة بآلات متطورة تعمل على هذه الخاصية ببرامج تم وضعها خصيصا لدراسة وتحليل الأصوات اللغوية.

للصوت اللغوي أثر بالغ الأهمية في التحقيقات الجنائية.

علم الأصوات الجنائي القائم على تكنولوجيات متطورة مفيد جدا في الكشف عن الميزات الصوتية والإمضاء الصوتي للفرد.

عدم القدرة على التقليد الصوتي حتى وإن كان المقلد بارعا، فإن البرامج الحاسوبية تنتهج سبلا معينة تميز الصوت الأصلي من الصوت المقلد.

التحقيقات الجنائية التي تسلط الضوء على الأصوات اللغوية مجبرة على الاستعانة بخبراء لغويين مختصين في هذا المجال.

11. الهوامش:

- ¹ مصبح عمر عبد الحميد، (2012) بصمة الصوت وأثرها في الإثبات الجنائي، مجلة البحوث الأمنية، كلية الملك فهد الأمنية، مج21، ع52، ص18.
- ² إسماعيل حسن الحميري، (2012) ضوابط العدالة في التحقيق الجنائي، رسالة ماجستير في الفقه الإسلامي، إشراف: د. محمد فتحي العتري، ماليزيا، كلية العلوم الإنسانية ص23
- ³ ينظر، عادل الشيخ عبد الله، مقدمة في علم اللغة الجنائي، (2021)، ط1، منشورات جامعة مالايا، ماليزيا، ص93.
- ⁴ المرجع نفسه، ص94
- ⁵ ينظر، فاطمة بنت محمد بن عوض الشهري، العلاقة بين اللغة وعلم الجريمة، مجلة كلية اللغة العربية بإيتاي البارود، ع35، 2022، ص766.
- ⁶ ينظر، حفيفة بدر عبد الحميد، البصمة البصرية والصوتية ومدى حجيتهما في إثبات الحدود في الشريعة الإسلامية، قسم الفقه المقارن، كلية الدراسات الإسلامية والعربية جامعة الأزهر، ص964
- ⁷ ينظر، عادل الشيخ عبد الله، مقدمة في علم اللغة الجنائي، ص127، 128
- ⁸ ينظر، صالح بن فهد العصيمي، اللسانيات الجنائية (2020)، ط1، دار وجوه للنشر والتوزيع، المملكة العربية السعودية، ص77
- ⁹ عبيزة منيرة، 2023، التسجيل الصوتي كدليل للإثبات الجنائي، مجلة طبنة للدراسات العلمية والأكاديمية، مج06، ع01، ص1602
- ¹⁰ ينظر، حفيفة بدر عبد الحميد، البصمة البصرية والصوتية ومدى حجيتهما، ص950
- ¹¹ ينظر، عمار عباس الحسيني، مدى مشروعية التسجيل الصوتي بالهواتف النقالة كدليل في الإثبات الجنائي، أهل البيت، العدد2، 2009، ص187/نقل عن: عبيزة منيرة، التسجيل الصوتي كدليل للإثبات الجنائي، ص1602
- ¹² ينظر، عمار عباس الحسيني، مدى مشروعية التسجيل الصوتي بالهواتف النقالة كدليل في الإثبات الجنائي، أهل البيت، العدد2، 2009، ص187/نقل عن: عبيزة منيرة، التسجيل الصوتي كدليل للإثبات الجنائي، ص1602
- ¹³ ينظر: عمار عباس الحسيني، مدى مشروعية التسجيل الصوتي بالهواتف النقالة كدليل في الإثبات الجنائي، أهل البيت، العدد2، 2009، ص187/نقل عن: عبيزة منيرة، التسجيل الصوتي كدليل للإثبات الجنائي، ص1602
- ¹⁴ ينظر، حفيفة بدر عبد الحميد، البصمة البصرية والصوتية ومدى حجيتهما، ص968
- ¹⁵ ينظر، المرجع نفسه، ص966
- ¹⁶ جون أولسون، علم اللغة القضائي - مقدمة في اللغة والجريمة والقانون-، (2000) تر: محمد بن ناصر الحقباني، جامعة الملك سعود، ص239
- ¹⁷ المرجع نفسه، ص239
- ¹⁸ منصور بن محمد الغامدي، البيانات الحيوية البصمة الصوتية، (2005)، جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية، الرياض، ص20
- ¹⁹ ينظر، مصبح عمر عبد الحميد، بصمة الصوت وأثرها في الإثبات الجنائي، مجلة البحوث الأمنية، كلية الملك فهد الأمنية، مج21، ع52، 2012، ص28
- ²⁰ ينظر، منصور بن محمد الغامدي، البيانات الحيوية البصمة الصوتية، ص27
- ²¹ ينظر، المرجع نفسه، ص28

12. قائمة المراجع:

1- المؤلفات العربية:

1. بدر عبد الحميد حفيظة ، البصمة البصرية والصوتية ومدى حجيتهما في إثبات الحدود في الشريعة الإسلامية، قسم الفقه المقارن، كلية الدراسات الإسلامية والعربية جامعة الأزهر .
2. الشيخ عبد الله عادل ، مقدمة في علم اللغة الجنائي، (2021)، ط1، منشورات جامعة مالايا، ماليزيا .
3. العصيمي صالح بن فهد ، اللسانيات الجنائية، (2020)، ط1، دار وجوه للنشر والتوزيع، المملكة العربية السعودية .
4. الغامدي منصور بن محمد، (2005)،، البيانات الحيوية البصمة الصوتية جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية، الرياض .

2- المؤلفات المترجمة:

1. جون أولسون، (2000)، علم اللغة القضائي -مقدمة في اللغة والجريمة والقانون-تر:محمد بن ناصر الحقباني، منشورات جامعة الملك سعود.

3- الأطروحات:

1. إسماعيل حسن الحميري، (2012) ضوابط العدالة في التحقيق الجنائي، رسالة ماجستير في الفقه الإسلامي، إش: د. محمد فتحي العتري، كلية العلوم الإنسانية، ماليزيا.

4- المقالات:

1. الشهري فاطمة بنت محمد بن عوض، (2022). العلاقة بين اللغة وعلم الجريمة، مجلة كلية اللغة العربية بإيتاي البارود، ع35 .
2. عبيزة منيرة، (2023)، التسجيل الصوتي كدليل للإثبات الجنائي، مجلة طلبة للدراسات العلمية والأكاديمية، مج06، ع01..
3. مصبح عمر عبد المجيد، (2012)، بصمة الصوت وأثرها في الإثبات الجنائي، مجلة البحوث الأمنية، كلية الملك فهد الأمنية، مج21، ع52.